[126] أنها ولاية علي عليه السلام وهو ما رواه محمد بن العباس رحمه ا، عن محمد بن همام، عن عبد ا بن جعفر، عن محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قوله تعالى: " هنالك الولاية الحق هو خير ثوابا وخير عقبا " قال: هي ولاية علي عليه السلام هي خير ثوابا وخير عقبا أي عاقبة من ولاية عدوه صاحب الجنة التي حرم ا عليه الجنة، ويؤيده ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب رحمه ا عن الحسن بن محمد، عن المعلى، عن محمد بن اورمة، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان بن كثير، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قوله تعالى: " هنالك الولاية الحق " قال: يعني: الولاية لامير المؤمنين عليه السلام هي الولاية (1). 67 - كنز: قوله تعالى: رب اشرح لي صدري ويسر لي " الآية (2) قال محمد بن العباس رحمه ا حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي، عن أسماء بنت عميس قال: رأيت رسول ا صلى ا عليه وآله بإزاء ثبير وهو يقول: اشرق ثبير اشرق ثبير، اللهم إني أسألك ما سألك أخي موسى: أن تشرح لي صدري، وأن تيسر لي أمري، وأن تحل عقدة من لساني يفقهوا قولي، وأن تجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي، اشدد به أزري (3)، وأشركه في أمري، كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا. وروى أبو نعيم الحافظ بإسناده عن رجاله عن ابن عباس قال: أخذ النبي صلى ا عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وبيدي ونحن بمكة، وصلى أربع ركعات ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن نبيك موسى بن عمران سألك فقال: " رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري " الآية، وأنا محمد نبيك أسألك، رب اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب أخي،

_____ (1) كنز جامع الفوائد مخطوط، وقد أورد ما نقله عن ابن مردويه في تفسير " يا أيها الذين آمنوا استجيبوا " الاية البحراني في البرهان 2: 71 و 72. وكذا ما نقله أخيرا عن محمد بن العباس والكليني في الجزء المذكور: 469. وليعلم أن الايات من قوله " واضرب لهم مثلا رجلين " إلى آخر ما ذكر في الرواية جميعها في سورة الكهف 32 - 43. (2) سورة طه. 25 و 26. (3) الازر: القوة. الظهر. يقال: شد به أزره أي ظهره. _____